

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(33)

علي عبدالعزيز الشبل

ففيه ان الله يطلع عليهم من فوقهم رؤية الله من علو الاشاعرة الذين قالوا ان الله يرى لا في جهة وفيه ان الله يسلم عليهم لا انهم هم
يسلمون السلام عليكم - [00:00:00](#)

هذا لا يقال السلام على الله فان الله هو السلام ومنه السلام وهذا الله عليهم كرامة اخرى الله عز وجل يحييهم يعطف عليهم بسلامه
هذا معنى قول الله جل وعلا سلام قولا من رب رحيم - [00:00:22](#)

تحيتهم يوم يلقونه سلام اللقاء من الرؤية سلام قولا من رب رحيم فينظر اليهم الله عز وجل لا يخفى على نظره احد وينظرون اليه ثم
يحتجب اذا النظر ليس دائما - [00:00:51](#)

انما مؤقت واذا احتجب عنهم سبحانه وبحجابه ورداءه بقي اثر نوره بوجوههم في هذه النظرة تعرف في وجوههم نظرة النعيم
رواية ابي رزين رضي الله عنه اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا هذبة قال حدثنا حماد بن سلمة حاء
قال واخبرنا احمد بن عبيد - [00:01:09](#)

قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا حماد ابن سلمة عن ابن عطاء
عن وكيع عن عن عمه ابي رزين. رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اكلنا نرى الله يوم القيامة؟ وما - [00:01:39](#)
وذلك في خلقه. قال يا ابا رزين اليس كلكم ينظر الى القمر مخليا به؟ قلت بلى. قال فالله اعظم ايتته في خلقه وهذا فيه تشبيه الرؤية
بالرؤية هو كما سبق - [00:01:59](#)

ادلة قاعدة المثل الاعلى الله اعظم من ذلك اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال حدثنا يحيى ابن محمد ابن محمد ابن صاعد
قال حدثنا عقبة بن مكرم قال حدثنا ابن ابي عدي عن عن شعبة عن - [00:02:16](#)

عطاء عن وكيع ابن عدس عن ابي رزين رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله انرى ربنا يوم القيامة؟ قال نعم. قال وما اية ذلك في
خلقه؟ قال اليس كلكم ينظر الى القمر ليلة - [00:02:33](#)

بدري وانما هو خلق من خلق الله اعظم واجل. سبحانه ولا اله الا ينظر القمر مخليا به لانه ليس هناك الا هو القمر كانه مختل به
وكيع بن عدس - [00:02:47](#)

تقارب المخرجين بين علاقته بابي رزين بينهم علاقة ابو رزين عم عمه تواقيع اليماني العقيلي يروي عن عمه ابي رزين رضي الله
عنه نعم رواية ابن عمر رضي الله عنهما - [00:03:06](#)

اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا ابو الحسين عبد الملك ابن يحيى الزعفراني قال حدثنا احمد بن سعد الزهري قال حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثنا يحيى بن يمان قال حدثنا سفيان عن ثوير عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما يرفعه قال ان ادنى
اهل الجنة منزلة - [00:03:44](#)

ينظر في ملكه الف سنة يرى اقصاه كما يرى ادنى وان افضلكم منزلة من ينظر الى الله غدوة وعشية الله اكبر هذا حديث جاء له طرق
ادنى اهل الجنة ملكه الف عام - [00:04:04](#)

والف عام هنا عدد خرج مخرج هذا مع حديث ما اغدرك يا ابن ادم ان ادنى اهل الجنة من اوتي كالدنيا اولها الى اخرها وعشرة

اضعاف من ينظر الله غدوة وعشية - [00:04:30](#)

اذا اذا الجنة فيها نهار وليل وقوله جل وعلا لا يرون فيها شمسا اي شمسا تحرقهم بحرهما وتؤذيهم ان ارادوا الشمس حصلت لهم يرون فيها شمسا ولا زمهريرا اسعدنا ان نمرد بالشمس الحر في - [00:04:54](#)

وسيم الزمهيرير فان الزمهيرير وشدة الهواء البارد نعم ولهذا اهل الجنة في ظل محمد بن ابي بكر قال اخبرنا محمد بن مخلد قال حدثنا محمد بن علي بن معدان قال حدثنا سهل بن حليلة ابو السري - [00:05:17](#)

قال حدثنا ابو معاوية وحسين الجعفي قالوا حدثنا عبد الملك بن ابجر عن ثوير ابن ابي فاخنة عن ابن عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر في ملكه مسيرة الف عام يرى اقصاه كما - [00:05:38](#) ترى ادناه وانا ارفعهم منزلة لمن ينظر في وجهه الله تعالى كل يوم مرتين ان المنظر اليه وجهه انه جاء قوله ها هنا في الرواية الاخرى الف عام وفي الاولى الف - [00:05:58](#)

معتزلة واضرابهم من العقول يعدون هذا اضطرابا او تناقضا او اختلافا العدد ها هنا مراد منه لا مراد منه المعدود وهذا قاعدة في لغة العرب ان الفاظ العقود تبدأ من عشرة عشرين - [00:06:20](#)

الف هكذا يراد منها في الغالب الاصح في موارد الادلة الكثرة التكفير نعم رواية عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه علي ابن محمد ابن عمر ومحمد ابن علي الشاوي قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن يزيد المقرئ قال حدثنا ابي - [00:06:46](#)

تحدثنا وارقاؤه وابن عمر يشكر قال حدثنا ابو طيبة عن كرز ابن وبرة عن نعيم ابن ابي هند عن ابي عبيدة عن ابي عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود عن ابيه رضي الله عنه وعن - [00:07:14](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوم يقوم الناس لرب العالمين يوم القيامة اربعين سنة شاخصة ابصارهم ينظرون فصل القضاء حتى هم العرق من شدة الكرب. الله المستعان - [00:07:27](#)

لا اله الا لكنه على هذا جاء وصفه انه يوم مستطير ويوم طويل لا اله الا ثم ينزل الله وتجتو الامم في نادي مناد ايها الناس الا ترضون من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وامركم - [00:07:46](#)

في عبادته ثم توليتهم غيره وكفرتهم نعمته ان يخلي بينكم وبين ما وبين ما توليتهم. فيتولى كل انسان ما تولى في نادي مناد من كان تولى شيئا فليلزم قال فينطلق من كان تولى حجرا او عودا او دابة هذا الموضع - [00:08:17](#)

تفتقر معبودات عن من عبدها هؤلاء اياكم كانوا يعبدون بل كان يعود الاولياء يتبرأون من من يعبدهم والانبيا كذلك يبقى الاحجار والاشجار والاقمار التي لا وفي هذا الموقع والموضع تتقطع الاسباب - [00:08:43](#)

الا اهل التوحيد صبروا وصابروا على توحيد الله وتحملوا الاذى تحملوا قتل الناس يفرحون يفوزون قال فينطلق من كان تولى حجرا او عودا او دابة قال فتفر منهم الهتهم فيقولون ما شعرنا بهذا ويتبع - [00:09:19](#)

اليهود والنصارى واصحاب الملائكة والشياطين الذين امرهم بعبادتهم. فيسوقونهم حتى يلقوهم في جهنم ويبقى اهل الاسلام فيقول لهم ربهم عز وجل ما لكم ذهب الناس وبقيتهم؟ قالوا ان لنا ربا لم نره بعد. فيقول - [00:09:52](#)

وهل تعرفونه اذا رأيتموه اذا رأيتموه فيقولون بيننا وبينه اية اذا رأيناه عرفناه في كشف عن فيخرون له سجدا ويبقى قوم ظهورهم كصيص البقر يريدون ان يسجدوا فلا تلين ظهورهم ويرفعون - [00:10:12](#)

ونورهم بين ايديهم وبايمانهم. فمنهم من يكون نوره مثل الجبل بين يديه. ثم يكون دون ذلك على قدر اعمالهم فيمشون وهم من بين ايديهم يتبعونه. فيقول اهل النفاق ذرونا نقتبس من نوركم. ومضى النور - [00:10:32](#)

ايديهم وبقي اثره مثل حد السيف دحض. دحض مزلة قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا. فضر ببينهم بسور له باب الى اخر الاية الله اكبر هذا في العرصات دل على ان هذا يكون بعد الحساب - [00:10:52](#)

بعد الحوض بعد الشفاعات لان المقام وبعد الميزان مقام مقام وهو المرحلة التاسعة من مراحل يوم هذا الحديث حديث ابي ابي

هريرة ينبغي تكرارها على مسامع الله خطب الجمعة يا اخوان - [00:11:13](#)

القلوب صدأت هذه الدنيا ما يرققها عنها الران اذا لم ترقق بقوارع الادلة ينبغي على اصحاب الفضيلة تكرار هذا الحديث على مسامع يعقلوها ويحفظوها ويفهموها رواية ابن عباس رضي الله عنهما اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد ابن عمر ابن حفص قال

اخبرنا محمد ابن عبد الله ابن ابراهيم قال حدثنا ابو المثنى معاوية - [00:11:39](#)

ابن المثنى العنبري قال اخبرنا علي بن عثمان قال اخبرنا محمد بن سلمة قال اخبرنا علي بن زيد عن ابي نظرة قال خطبنا ابن عباس

رضي الله عنهما على هذا المنبر منبر البصرة وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا له دعوة - [00:12:21](#)

تنجزها في الدنيا واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي وانا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر وانا اول من تشق عنه الارض

يوم القيامة والقيامة ولا فخر. ويبيدي لواء الحمد ولا فخر. فادم فمن دونه - [00:12:40](#)

لوائي ولا فخر فيطول يوم القيامة على الناس حتى يقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا الى ادم ابي البشر فيشفع لنا الى ربنا بيننا فيأتون

ادم وذكر الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتوني فيقولون يا محمد اشفع لنا الى ربك - [00:13:00](#)

فليقضي بيننا فاقول نعم انا لها حتى يأذن الله لمن يشاء ويرضى. فاذا اراد ان يصدع بين خلقه نادى مناد اين النبي؟ اين النبي الامي

وامته؟ قال فنحن الآخرون الاولون نحن اواخر الامم واول من يحاسب - [00:13:22](#)

لنا الامم عن طريقنا فنمضي غرا محجلين من اثر الطهور فتقول الامم كادت هذه الامة ان تكون كلها كلها انبياء. فاتي باب الجنة فاخذ

بحلقة الباب فاقرع الباب فيقال من انت؟ فاقول انا محمد فيفتح لي فاتي ربي تبارك وتعالى وهو على كرسيه - [00:13:42](#)

او سريره فيتجلى لي فاخر له ساجدا واحمده بمحامد لم يحمده بها احد كان قبلي ولا يحمده بها احد بعدي فيقال لي ارفع رأسك

واشفع يسمع لك وقل تعطى واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول اي ربي امتي امتي - [00:14:07](#)

الحديث بطوله. اللهم صلي فيه شرف هذه الامة فضلها على الامة فهي اخر الامم زمانا وهي اسبقها فضلا وعملا في المجموع والا في

افراد من قبلنا من ضرب بهم المثل في - [00:14:27](#)

والعلم وقوله حتى اتي باب الجنة الحديث فيه باختصار في مواضع لان المقام هنا مقام اول العرصات مقام الشفاعة العظمى

يحتمل انه يأتي باب الجنة لان الله في داره داره جنة وعدد - [00:14:47](#)

والا فشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم الخاصة ثلاث متفق عليه وخمس مع الخلاف الوارد فيها فاما اولها واعظمها يندرج في هذه

الشفاعة الكفار تبعا للمؤمنين لكن ما تنفعه القرآن في هذا مطرد فما تنفعهم شفاعة - [00:15:15](#)

شفاعة النبي لهم ذلك الموقف تضرهم ولا تنفعهم كما قال العلماء في الشفاعة لابي طالب انها شفاعة لا تنفعه الشفاعة الثانية الخاصة

به الصلاة والسلام شفاعته عمه ابي طالب هذا فيها حديث العباس ابن عبد المطلب رضي الله - [00:15:41](#)

الشفاعة الثالثة الخاصة شفاعته في فان اهل الجنان هذه الامة من غيرها عند ابوابها باب الجنة عريظ مسيرة اربعين سنة ولها ثمانية

ابواب ابواب مغلقة حتى يأتي النبي عليه الصلاة والسلام فيأخذ - [00:16:12](#)

الباب يشفع الى الله لدخوله تقول الملائكة بك امرنا اول ما نفتح هذه الثلاث الشفاعة الرابعة شفاعته في حسناتهم فيها اخبار

واحاديث ترتقي الى رتبة الاحتجاج الساعة الخامسة شفاعته صلى الله عليه وسلم في - [00:16:42](#)

هذه الشفاعة ثلاث مشتركة وهي السادسة والسابعة والثامنة بينه وبين الانبياء ملائكة والافراط وهي الشفاعة في اقوام امر بهم الى

النار لا اله الا الله الا يدخلوها السابعة الشفاعة في اقوام - [00:17:15](#)

دخلوا النار من اهل لا اله الا الله اخرجوا منها ومر علينا فيها حديث انس ان الله يحد له اربعة حدود الشفاعة الثامنة الشفاعة في

ترقي درجات اهل الجنة في - [00:17:51](#)

يلتحقوا ادنى بالاعلى وما في الجنة والله دنيء قال جل وعلا والذين امنوا واتبعوا الحقنا بهم وما التناهم ما انقصناهم الله المستعان

ولهذا مقام الشفاعة يعد من مقامات الآخرة العظيمة - [00:18:07](#)

باليوم الاخر محصله ثنتا عشرة مرحلة اولها الساعة بانواعها المرحلة الثانية نفختان الثالثة البرزخ وما فيه القبر ونعيم الرابعة احوالها

الخامسة الشفاعة العظمى وبقية السادسة حوض النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:34](#)

ولكل نبي السابعة العرض واذ تعرضون لا تخفى للعرض تطاير الصحف الجدل والمعاذير الثامنون السابع الثامنة الحساب وهو تعريف الناس مقادير اعمالهم الميزان العاشرة الحادي عشر الثاني عشر النار هذه - [00:19:11](#)

والايمان اخر احد اركان الايمان الستة الله اليكم عمار ابن ياسر رضي الله عنه من هما رضي الله عنهما اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال حدثنا محمد بن مهدي العطار قال حدثنا اسد بن موسى - [00:19:50](#)

قال حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب محمد ابن هارون الروياني هذا الشيخ عبد الله بن سعد وانت عقب نوح عليه السلام من هو محمد ابن هارون الروياني - [00:20:14](#)

طبعا اذا اعطيناكم طرف الخبر ذكرته الاربعة اي نعم محمد اربعة في طلب العلم في مصر محمد ابي بكر ابن خزيمة محمد الطبري محمد بن هارون الروياني والرابع محمد بن نصر - [00:20:42](#)

المروزي هؤلاء اهل طبقة. اولهم وفاة اربعة وتسعين واخرهم وفاة بين ثلاث مئة حول العشرين في مصر لطلب العلم دقهم الجوع دق اهل العلم وطلبة العلم وقال والعتاهية لا تحشو بطنك بالطعام تسمنا - [00:21:34](#)

اهل العلم الفقر قالوا من يستعطي لنا مع هذا الجوع هذا الفخر وهذه الفاقة تنزهوا لابد نطق قرعة فاضربوا بينهم قرعة وظهرت على من انه يقوم وقال يا متوضاً عرض حاجته بالله قالوا - [00:22:08](#)

قبل ان يسلم او مع سلامه والباب يطرق اذا هو رسول قال الله حال هؤلاء في المنام فبحث عنهم ارسل لهم بالصلة واغناهم الله عز وجل عن السؤال هؤلاء الاربعة ائمة الدنيا في - [00:23:05](#)

محمد ابن هارون الروياني الروياني ومن عوائل المسانيد والعلماء المتأخرون يروون عنه واكثر من يروي عنه البيهقي هذا كثير في سنن الاسلام واسد ابن موسى هو اسد السنة ونعم الله اليكم قال حاء واخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا - [00:23:31](#)

محمد بن زيد عن عطاء بن السائب عن ابيه انه قال ولي بنا عمار ابن ياسر رضي الله عنهما صلاة او جزى فيها فلما سلم قيل له لقد خفت يا ابا اليقظان. قال اما اني قد دعوت فيها - [00:24:20](#)

بدعاء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم انصرف قال فتبعه رجل فقال عطاء ابي الذي تبعه. ولكن كره من يقول فسأله عن الدعاء فقال اللهم اني اسألك بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة خيرا لي - [00:24:34](#)

توفني اذا كانت الوفاة خيرا لي. اللهم واسألك كلمة الحكم في الغضب والرضا. واسألك القصد في الفقر والغنى. واسألك نعيما لا ينفد واسألك قرة عين لا تنقطع. واسألك برد العيش بعد الموت. واسألك لذة النظر الى وجهك. واسألك الشوق الى - [00:24:54](#)

في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. لفظهما سواء الا انه زاد اسد بن موسى في حديثه. واسألك الرضا بعد القضاء. الله اكبر. هذه من جوامع الادعية يا اخواني - [00:25:14](#)

جوامعها جمعت خيري الدنيا شاهدوا منه للباب واسألك لذة النظر الى وجهك ماذا قال هذا الدعاء بالذات النظر الى وجه الله والشوق الى لقائه في غير ضراء مضرة ليه يا عبد الرحمن - [00:25:34](#)

ها احنا يا ابو ناصر هذي جملة معترضة هذي جملة معترضة محلها من الاعراب قوله في رؤية الله واسألك لذة النظر الى وجهك الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة - [00:25:59](#)

لما يقع للمنافقين لكن ضرهم ذلك اظلمهم ذلك زيد ابن ثابت رضي الله عنه ذكره عبد الرحمن قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابو بكر بن ابي مريم - [00:26:42](#)

ابن ابي مريم عن حبيب ابن عبيد ابن صهيب عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه وامره ان يتعاهد اهله به في كل صباح - [00:27:08](#)

لبيك اللهم لبيك لبك وسعديك والخير في يديك. ومنك وبك واليك. اللهم ما قلت من قول او حلفت من حلف او نذرت من نذر

فمشيئتك بين يديه ما شئت. ما شئت كان وما لا تشأ وما لا تشاء لا يكون. لا حول ولا قوة الا بك - [00:27:20](#)

انك على كل شيء قدير. اللهم وما صليت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت انت وليي في الدنيا والاخرة
توفني مسلما والحقني بالصالحين. اللهم اسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت. ولذة نظر في وجهك وشوقا الى -

[00:27:40](#)

الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اعوذ بك اللهم ان اظلم او اظلم او اعتدي او يعتدى علي. او اكتسب بخطيئة او ذنبا او

اذنب ذنبا لا تغفره. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة - [00:28:00](#)

يا ذا الجلال والاکرام اني اعهد اليك في هذه الحياة الدنيا واشهدك وكفى بك شهيدا ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك. لك الملك ولك

الحمد وانت على كل شيء قدير. واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان وعدك حق ولقائك حق والساعة اتية لا ريب - [00:28:19](#)

فيها وانك تبعث من في القبور واشهد انك واشهد انك ان تكلمي الى نفسي تكلمي الى ضيعة وعورة وذنوب وخطيئة وانني لا اتق الا

برحمتك. فاغفر ذنبي كله انه لا يغفر الذنوب الا انت. وتب علي انك انت التواب الرحيم - [00:28:39](#)

هو دعاء عظيم فيه الافتقار والحاجة الى الله جل وعلا واسألك لذة نظر في وجهك صراحة هذي الاحاديث غادي تزيد من ثابت لبيك

اللهم لبيك الحقيقة القلوب كما شرح حديث شداد ابن اوس - [00:28:59](#)

حديث معاذ الاولي فضالة ابن عبيد رضي الله عنه اخبرنا احمد بن محمد بن عمران قال اخبرنا عبد الله ابن سليمان ابن الاشعبي قال

حدثنا عمرو ابن عثمان قال حدثنا ابي عن محمد ابن مهاجر عن ابي حلبسة - [00:29:31](#)

البس عن عن ام الدرب عن ام الدرداء البس بالفتح ولا حلبس ابي ولا ابن عن ابن حلبس ظبطا مفتوحة ولا مسكنة ان فضيلة ابن

عبيد رضي الله عنه كان يدعو يقول اللهم اسألك الرضا بعد القضاء وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك والشوق -

[00:29:51](#)

والى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. وزعم انها دعوات كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم الزعم لغة العرب غالبا

الزعم على الظن الكاذب لكن يستعمل الزعم على - [00:30:23](#)

الظن والى الان في بعض الجهات في يأتي بزعم اي بظني والله زعمي ان فلان قال كذا في ظني انه قال كذا ليست على بابها في

الظن الكاذب عبادة بن الصامت وابي بن كعب رضي الله عنهما - [00:30:45](#)

اخبرنا علي ابن محمد ابن عبد الله قال اخبرنا عبد الصمد ابن علي قال حدثنا محمد ابن غالب قال حدثنا محمد ابن عمر المعيطي قال

حدثنا بقرية قال حدثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عمرو بن الاسود عن جنانة بن ابي امية عن عبادة ابن الصامت رضي الله

عنه عن النبي صلى الله - [00:31:07](#)

عليه وسلم انه قال قد حدثتكم عن الدجال حتى خشيت الا تعقلوا فان اشكل عليكم منه شيء فاعلموا انه اعور ان ربكم ليس باعور.

وانكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. هذا فيه الاصل مقام الذي سبق ان رؤية الله لا تكون في الدنيا - [00:31:27](#)

عين الباصرة حديث واعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت رواية اخرى عن ابي موسى وتعلموا انه لن يرى احد منكم ربه

حتى يموت. فقوله عليه الصلاة والسلام حدثتكم عن الدجال حتى خشيت الا تعقلوا - [00:31:48](#)

يعني لا تستوعب كل ما قلت لكم انه عليه الصلاة والسلام خطبهم مرة فاطال في الدجال وهذا معنى قوله تخفض فيه ورفع وزاد

ونقص فيه جدة ثم ذكر ابرز علامة الله - [00:32:09](#)

انه اعور العين اليمنى ربكم ليس كان النبي عليه الصلاة والسلام اشد انبياء الله بيانا وتحذيرا للدجال لان الدجال اعظم فتنة هذا

الاول ولان الدجال خارج في فتنته لا في امته لا محالة وهذا الثاني - [00:32:26](#)

ولانه اشفق الناس على امته صلى الله عليه وسلم وهذا الثالث كان مقتضى ذلك ان يكون عنده منه البيان الوافي والشافى في شأن

هذا الدجال صلى وسلم عليه نعم اخبرنا اسماعيل ابن احمد ابن ابراهيم الاسماعيلي قال اخبرنا ابو الحسن نعيم ابن عبد الملك قال

حدثنا العباس ابن الفضل الهاشمي قال حدثنا قحطبة ابن - [00:32:47](#)

قال حدثنا ابو خلدة عن ابي العالية عن ابي ابن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله للذين احسنوا الحسنى قال النظر الى وجهه الله الكريم. نسال الله الكريم - [00:33:13](#)

ابو امامة رضي الله عنه ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابراهيم الدمشقي ومحمد ابن مهران قال حدثنا قال وحدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا محمد بن شعيب قال اخبرني ابو زرعة يعني يحيى ابن ابي عمر الشيباني. قال حدثني عمرو ابن عبد الله عن - [00:33:27](#)

من اهل حمص قال حدثني ابو امامة رضي الله عنه قال نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلاة جامعة فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه فما كان فما كان خطبته حتى نزل الا في الدجال ثم قال يا ايها الناس انه يبدأ - [00:33:49](#)

انه نبي ولا نبي بعدي. ثم يثني فيقول انا ربكم وليس ربكم باعور. ولا ترون ربكم حتى تموتوا قال واللفظ لحديث عبدالرحمن الدجال ايها الاخوة في مراحل اول ما يبدأ يدعي الولاية - [00:34:09](#)

اؤيد بعض الخوارق والزمان هذا تقع له كرامة يعتقد فيه الولاية الغالب الاعمى الدجال هكذا ينخدع به ما ينخدع يؤيد بخوارق اعظم فيدعي انه مع ان الناس يؤمنون بانه لا نبي الا محمد - [00:34:28](#)

خاتم النبيين كيف ينطلي هذا عليهم؟ يا اخي ينطلي عليهم بمن ظلمه واشد انظروا الى شبهات الناس في التوحيد حق الله لغيره الدعوة انها توسل وانها استغاثة بالاولياء من الطوائف من تعتقد - [00:34:53](#)

النبوة لم تختتم طائفة القاضيانية من ضمن معهم منضم من البهائية انه ياتيهم الدجال بخوارق تطيش عقولهم وهم اصلا ما هنا عقول والايمان خلف الله عليه الى ان ينتهي منتهى شره - [00:35:18](#)

انه رب العالمين وهذا مبدأ بها الارض يبقى فيها اربعين يوما ادعائه انه رب العالمين واذا لاحظتم في اوصاف النبي عليه الصلاة والسلام بالدجال يمايز بين صفات الله وصفات الدجال مخلوق - [00:35:38](#)

ابوين الله ليس بمخلوق الدجال اعور الله ليس باعور الدجال يهلك ويموت عيسى الله حي قيوم لا ينام ولا يموت الدجال دميم في خلقته ربي جل وعلا جميل الله جميل يحب الجمال - [00:36:03](#)

الدجال يرى في الدنيا والله لا يرى في الدنيا ولهذا من اعظم اسباب النجاة من الدجال الايمان من عرف الله باسمائه وصفاته لم يلتبس عليه الدجال كذاب الله جل وعلا - [00:36:28](#)

اصدق الصادقين صدق الله ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله قيلا الدجال يشبه البشر ربي جل وعلا ليس كمثلها ها العرب لا شافوا لهم ناقاة وش زينها بكرة ما شاء الله وضى انهبلوا فيها - [00:36:50](#)

العرب بكرة مثل خزامة انهبلوا فيها ومن الواقع ظهر الدجال عنده عليهم وعليهم من الخوارق ما لهم قدرة في دفعه نابتن الحقوها وعظموها كادوا يعبدونها يقرب بعضه بعض هذا يسأل الله الانسان الثبات - [00:37:25](#)

يسألوا يؤمن ربه ان يثبته نعم ان ايدينا في الرخاء نقول من يبصدقه الدجال في الرخاء وقعت الواقعة الفتن نحذر منها ونقول في انفسنا بينا وبين انفسنا ان شاء الله امين - [00:37:51](#)

حنا والغين فيها الواقع يا اخواني والفتن يرقق بعضها بعضا حتى تأتي جمارتها فتنة اعظم فتنة واشنع فتنة من لدن ادم الى ان ما هو باخر هو اقوى - [00:38:14](#)

ما تنتهي الفتن حتى تقوم الساعة اشد من الدابة اشد من طلوع الشمس من المغرب نعم الله اليكم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد ابن بكر قال اخبرنا الحسن ابن عثمان قال حدثنا يعقوب ابن سفيان قال حدثنا محمد بن المصفي قال حدثنا سويد بن عبد العزيز قال حدثنا عمرو - [00:38:34](#)

خالد عن عن زيد ابن علي عن ابيه عن جده علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور اهل الجنة الرب تبارك وتعالى في كل جمعة وذكر ما يعطون قال ثم يقول الله - [00:39:06](#)

وتعالى اكشفوا حجابا في كشف حجاب ثم حجاب ثم يتجلى لهم تبارك وتعالى عن وجهه. فكأنهم لم يروا قبل ذلك وهو قوله تبارك

وتعالى ولدنا مزيد انستهم نعمة النظر الى وجهه كل نعمة قبلها - [00:39:22](#)

كل نعمة قبلها مرت عليهم انستها وايها نعمة النظر الى وجه الله الله لا يحرمنا وايكم اياها اخبرنا جعفر بن عبدالله بن

يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الرياني قال حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثنا عبد العزيز ابن ابانا قال حدثنا - [00:39:43](#)

ابن مهاجر عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيخلو الله

به به يوم القيامة ليس بينه وبينه حجاب ولا ولا ترجمان - [00:40:07](#)

الحديث هذا هنا وهو من رواية بريدة ابن الحبيب اظن كما يقول العلماء انتبهوا لبييضه ان الى هنا السياق سياق ماذا علي رضي

الله عنه الحديث مر علينا نظيره حاتم رضي الله عنه - [00:40:24](#)

حذيفة رضي الله عن المحشي عليه هذا حديث صحيح بشواهد الشواهد عبد الله بن احمد في السنة ابو عبد الله بن بطة في الابانة

واخرجه الحارث بن ابي اسامة المسند - [00:40:55](#)

من طريقه ابو نعيم في معرفة الصحابة واخرجه الدار القطني في الرؤيا وفي سنده عبد العزيز بن ابان القرشي وهو متروك اخرجه

ابو بكر ابن خزيمة في التوحيد وفي سنده علي بن سلمة واصله في الصحيحين من حديث علي بن حاتم الطائي - [00:41:22](#)

هذا جيد حذيفة رضي الله عنه اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا عمر بن احمد الواعظ قال حدثنا احمد بن محمد بن علي الرياحي

قال حدثنا احمد بن معبد ابن زياد قال حدثنا سليمان عن ابن الحكم البصري قال حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبي عن حذيفة ابن

اليمان رضي الله عنهما - [00:41:38](#)

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا ليلة البدر اذ رفع رأسه الى القمر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون

في رؤيته شيئا الله المستعان علة ومجالد بن سعيد - [00:42:06](#)

الراوي عن الشعبي لكن هذا له شواهد شواهد احاديث الصحيحين جدير هريرة وابي سعيد نعم رجل من اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقفي قال حدثنا محمد بن يحيى الذهلي قال حدثنا يعقوب

- [00:42:22](#)

ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عمر ابن ثابت الانصاري انه اخبره بعض اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان الله صلى الله عليه وسلم قال للناس وهو يحذرهم الدجال - [00:42:44](#)

تعلمن انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت. فانه مكتوب بين عيني الدجال كافر. يقرأه كل من كره امله. اه يقرأ هذه الكلمة في جبينه

كل من كره عمله ما هو بكرهه طبيعية وانما كراهة عقدية دينية - [00:42:59](#)

يعني من هم اهل التوحيد التوحيد ما يشوفون هالكلمة هذا معنى قوله عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين يقرأها كل مسلم عالم

او غير عالم اي كاتب او غير كاتب - [00:43:21](#)

تحصل في الباب ممن روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحابة حديث الرؤية ثلاث وعشرون نفسا منهم علي وابو هريرة

وابو سعيد الخدري وجريير وابو موسى وصهيب وجابر وابن عباس وابن عمر وانس وعمار ابن ياسر وابي ابن كعب وابن مسعود -

[00:43:39](#)

وزيد ابن ثابت وحذيفة وعبادة وعبادة وابو امامة وعلي ابن حاتم وابو رزين العقيلي وابرزين العقيلي وكعب بن عجرة وفضالة ابن

عبيد وبريضة ورجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم - [00:44:02](#)

اللهم اخبرنا علي ابن احمد ابن عمر قال اخبرنا محمد ابن عبد الله قال حدثنا جعفر ابن محمد ابن الازهر الباوردي قال حدثنا مفضل

ابن غسان قال سمعت يحيى ابن ابن معين يقول عندي سبعة عشر حديثا في الرؤية كلها صحاح - [00:44:19](#)

وين عنده فيه اي مما رواها رواها الرؤية الله عز وجل كلها صحاح اللهم ارضى عنهم. نعم لقمان حكيم ذكره عبدالرحمن بن ابي حاتم

قال حدثنا ابو بكر محمد بن عبدالله بن حبيبنا الواسطي قال حدثنا ابو عمران موسى ابن اسماعيل الجبولي - [00:44:38](#)

قال حدثنا احدى الجبل بالجيم ولا جبلي فيها شئ ابراهيم موسى ابن اسماعيل ابو عمران اظنه الحب هذي تصحيف قال حدثنا

حفص بن سلمان عن عون ابن ابي شداد عن الحسن في وصية لقمان لابنه قال يا بني اذا صمت فاغسل وجهك وادهن وادهن رأسك - [00:44:59](#)

وارفع صوتك في المأكي لا يعلم انك صائم ولا ترى الناس بصومك وصلاتك فتهدم بنيانك وتغر غيرك فان الذي يعمل لله في السر يجزيه في العلانية ويرفع درجاته في الآخرة والخلود في داره والنظر في وجهه ومرافقة امه - [00:45:29](#)

حي والله هالوصية عليه السلام وهو من بلاد النوبة واوتي حكمة قلد الله ذكره وحكمه وحكمه في سورة في القرآن اول نبه واوصى الى التوحيد الاخوان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشتكي - [00:45:49](#)

الشركة لظلم عظيم ما روي عن الصحابة هل هو نبي قيل انه نبي وهذا قول ضعيف الصحيح انه ليس الانبياء المذكورون اعلامهم واعيانهم في القرآن خمسة وعشرون نبيا ورسولا تلك حجتنا من الانعام - [00:46:16](#)

ثمانية عشر وسبعة تفرقوا جاءت السنة بمزيد خمسة المجموع كم ثلاثون خمسة الذي جاء ذكره في السنة الصحيح مشعب النور يا موسى هدى نبال وبنيامين اخو يوسف نبي بين ادم - [00:46:43](#)

وبين نوح ما روي عن الصحابة رضي الله عنهم قد مضى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه في خلال التفسير للاية ما روي عن علي رضي الله عنه ذكره عبدالرحمن قال حدثنا ابي قال حدثنا علي بن ميسرة الهمداني قال حدثنا صالح بن ابي خالد العبدي عن ابي الاحوص عن ابي - [00:47:11](#)

اسحاق الهمداني عن عمارة ابن عبد انه يقول سمعت علي رضي الله عنه يقول من تمام النعمة دخول الجنة والنظر الى الله تبارك وتعالى في جنته. نسأل الله ذلك من فضله. نعم - [00:47:33](#)

قول ابن مسعود رضي الله عنه اخبرنا جعفر بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن هارون قال حدثنا ابو الربيع قال حدثنا ابو عوانة عن هلال عن عبد الله ابن عكيم قال سمعت - [00:47:48](#)

عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يقول في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة يبدأ باليمين قبل ان يحدثنا فقال والله ان منكم من والله ان منكم من انسان الا ان ربه سيخلو به يوم القيامة كما يخلو احدكم بالقمر ليلة البدر. قال فيقول ما غرك بي يا ابن ادم - [00:47:58](#)

ثلاث مرات ماذا اجبت المرسلين ثلاثا كيف عملت فيما علمت اسأل الله الكريم وقول حذيفة وابي وابي ابن كعب رضي الله عنهما قد مضى في تفسير الاية ابن عباس رضي الله عنهما اخبرنا عبيد الله بن احمد قال حدثنا الحسين ابن اسماعيل قال حدثنا محمد بن عبد الله المخرم قال حدثنا معاذ بن هشام قال - [00:48:18](#)

ابي عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال هل تنكرون ان تكون الخلة لابراهيم والكلام لموسى والرؤية لمحمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي هذه مسألة رؤية - [00:48:43](#)

نبينا محمد يأتي لها فصل مستقل اطلال فيه وعول العلماء على كلامه كان مشتهرا بين العلماء الاول هذا الامر ان النبي رأى ربه وفيها الكلمة المشهورة للامام احمد فان ثابت عن الامام احمد ان النبي رأى ربه - [00:48:59](#)

وهذه المسألة حققها شيخنا تحقيقا فريدا فاثبت ان ثابت عن ابن عباس النبي لم ير ربه بعيني رأسه لم يثبت ذلك عن ابن عباس بوجه صحيح انما مطلق الرؤية وهذه في ليلة المعراج - [00:49:28](#)

فيها الادلة الظاهرة ظاهرة لان فيها احتمال لكن احتمالها لهذا المدلول اظهر والدلالات عند العلماء في الادلة ثلاثة انواع. دلالة صريحة لا تحتل الا معنا واحدا دلالة ظاهرة تحتل اكثر من معنى لكن في احدها اظهر - [00:49:56](#)

ثلاث ضعيفة وهي الدلالات المغايرة والمقاسمة للدلالة الظاهرة اه قوله ان تكون الرؤيا لمحمد اي به ان الله خصه بالرؤية وهذي على الصحيح هي رؤية القلب لا رؤية العين الباصرة - [00:50:18](#)

ليست رؤية عين باصرة دليلها حديث ابي ذر لما سأل النبي ارأيت ربك قال نور رأيت نورا اي نور الحجب قد اجتمع على النبي عليه الصلاة والسلام ما تفرق للانبياء من الفضائل. فالخلة - [00:50:46](#)

لم تثبت الا لإبراهيم وثبتت في نبينا والكلام الله مباشرة ثبت لثلاثة ادم تلقى ادم من ربه الاية في البقرة يذكر كنا في ولا في

المساجد صلي مع الشيخ صالح - [00:51:08](#)

اذا بلغ هذه الاية يبكي تلقى ادم من ربه فيما ساقه ابن جرير هذه الاية معاتبه الله لادم ان الله كلمه لهذا لما سئل النبي وسلم عن ادم

قال ادم نبي - [00:51:41](#)

سلم الله موسى تكليما الله نبينا ان كلم نبينا اين الله نبينا محمد عليه الصلاة لما عرج به وفرض عليه الصلوات صلى الله عليه وسلم

وتفرقت فرقت الفضائل والخصائص في الانبياء واجتمعت - [00:52:06](#)

صلى الله عليه وسلم وسيأتي لهذا الموضوع مزيد رواية وسياقات للمؤلف ان شاء الله. نعم ابو عمران الجيلي ها بضم الجيم وش

المصدر موضع من معجمة تحتانية فتكون خاء ابو موسى الاشعري رضي الله عنه - [00:52:37](#)

اخبرنا عبد العزيز بن محمد والقاسم ابن جعفر قال اخبرنا الحسين ابن يحيى قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا اسماعيل ابن

ابراهيم ابن علي ابن ابن علي عن سليمان التيمي عن اسلم العجلي عن ابي مراية قال جعل ابو موسى رضي الله عنه يعلم الناس

سنتهم ودينهم. قال فشخص - [00:53:35](#)

ابصارهم او قال وحرفوها عنه قال فما حرف ابصاركم عني؟ قالوا الهلال يا ايها الامير. القمر يعني قال فذلك اشخص ابصاركم عني

قالوا نعم. قال فكيف بكم اذا رأيتم الله جهرا - [00:53:56](#)

الله المستعان الله المستعان هذي من الموافقات والمناسبات الانسان القبر ليلة البدر رؤية الله سبحانه النبي صلى الله عليه وسلم انما

ذكر هذا الحديث لما رأى القمر يأتي البدر هكذا ابو موسى ها هنا - [00:54:16](#)

نعم معاوية رضي الله عنه اخبرنا احمد بن محمد الفقيه قال اخبرنا عمر بن احمد الواعظ قال حدثنا الحسين ابن محمد ابن عفير قال

حدثنا ابو همام الوليد شجاع قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية قال قال معاوية رضي الله عنه

قصيرة من طويلة من اتاكم يزعم - [00:54:34](#)

انه ريبكم فاعلموا انكم لن تروا ريبكم عز وجل حتى تموتوا اللهم ارضى عنه. نعم معاذ بن جبل رضي الله عنه ذكره عبد الرحمن بن ابي

حاتم قال اخبرنا اخبرنا اسحاق بن احمد الخزاز قال حدثنا اسحاق يعني ابن سليمان الرازي عن - [00:54:55](#)

مغيرة ابن مسلم عن ميمونة عن ميمون ابي حمزة قال كنت جالسا عند ابي وائل فدخل علينا رجل يقال له ابو عفيف فقال له شقيق

ابن سلامة يا ابا عفيف. الا تحدثنا عن معاذ بن جبل؟ قال بلى سمعته يقول يحبس الناس يوم القيامة في صعيد واحد. فينادى اي -

[00:55:13](#)

المتقون فيقومون في كنف من الرحمن لا يحتجب الله منهم ولا يستتر. قلت من المتقون؟ قال قوم اتقوا الشرك عبادة الاوثان

واخلصوا لله العبادة فيمرون الى الجنة. وكانهم والله اعلم - [00:55:33](#)

من يدخلونها بغير حساب ولا عذاب هذا معنى انه يمرون الى الجنة اي لا عند الحساب والناس محبوسون الله يجعلنا واياكم منهم ابو

هريرة رضي الله عنه ذكره عبد الرحمن قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا محمد ابن يحيى ابن اسماعيل المصري قال اخبرنا ابن وهب

قال اخبرني ابن لهيعة عن ابي - [00:55:51](#)

يعني سالما مولى عمر ابن عبيد الله ابن معمر القرشي ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يذكر انكم لن تروا ريبكم حتى تذوقوا الموت نعم

ابن عمر رضي الله عنهما اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا عثمان بن احمد قال حدثنا ادريس بن عبد الكريم قال حدثنا هارون ابن

عبد الله قال حدثنا - [00:56:15](#)

حسين الجعفي عن عبد الملك ابن ابجر عن ثوير عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ان ادنى اهل الجنة منزلة من ينظر الى ملكه يرى

ادناه كما يرى اقصاه. وان افضلهم منزلة لمن ينظر الى وجهه الله في كل يوم مرتين. لا اله الا - [00:56:38](#)

الله يجعلنا واياكم منهم الله يجعلنا واياكم منهم سؤال هل يشرع ان يدعو الداعي اللهم ارني في المنام هذا يشرع ولا ما يشرع قل يا

الله انك تخليني اشوفك في المنام - [00:56:57](#)

اي عقيدة منت ببسيط ليش طيب تنكرها؟ في المنام روحك يا بعدها يا اخوان ابراهيم ها يا عبد الرحمن الاقوال فيها ثلاثة بالمنع
بالاباحة وقيل بالتوقف والظاهر المنع انهم يتكلف - [00:57:21](#)
اذ لو كان هذا دعاء مشروعاً لشرع لنا ولسبقنا توقف لا منع ولا اباح ومثله دعاء ربه ان يرى النبي كان مشروعاً لسبقنا اليه قوله من
رآني في المنام فقد رآني - [00:58:41](#)
يدل على فضيلة يخبر عن واقع الحال نقف عند هذا الموضوع نسأل الله لنا ولكم العلم العمل الصالح العاقبة والخاتمة وهو راض عنا لا
يسخط لنا ولكم والدينا ووالديكم وشيختنا وولاتنا وجميع - [00:59:10](#)
محمد وعلى اله واصحابه - [00:59:39](#)